بيان صحفي

إعداد الجيل القادم من المانحين ورواد العمل الخيري: مبادرة بيرل تنظم ورشة عمل عن الاستثمار المؤثر

- **رغم أن قيمة السوق العالمية للاستثمار المؤثِّر تقدر ب502 مليار دولار، 1% فقط من منظمات الاستثمار المؤثر موجودة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.**
- **140 مليار دولار هو المبلغ اللازم سنوياً للتكيف مع تغير المناخ على مستوى العالم، مع الحاجة إلى استثمارات في البنية التحتية بقيمة 90 ترليون دولار للحد من تأثير تغير المناخ بحلول 2030.**

نفّذت مبادرة بيرل، المنظمة الغير ربحية الهادفة بقيادة مجتمع الأعمال إلى تحسين المساءلة والحوكمة المؤسسية عبر القطاع الخاص في منطقة الخليج، مؤخراً ورشة عمل بعنوان "التوجهات الجديدة في مجال العطاء – توسيع نطاق العطاء"، بالتعاون مع إنوفيست أدفايزوري. وعرّفت هذه الورشة التي أقيمت عن بعد مشاركيها بأهم التوجهات المستجدة في مجال العمل الخيري الاستثماري والاستثمار المؤثر، وحضرها أعضاء "سيركل"، وهي شبكة تتكون من مانحين بصفتهم الفردية وآخرين منتمين إلى مؤسسات متّصلين بمنطقة الشرق الأوسط، وهي منصة مشتركة ما بين مبادرة بيرل وشريكتها زمن العطاء (Philanthropy Age).

وخلال النقاشات التفاعلية التي أثرت الورشة، استطلع المشاركون محاور متعددة منها طبيعة العمل الخيري لدى الجيل القادم من المانحين، وإشراك المانحين الشباب، والتعريف بالعمل الخيري الاستثماري والاستثمارات المؤثرة، مع الإضاءة على محاور ومنهجيات استثمارية جديدة. ونظراً إلى أن العالم بحاجة إلى استثمارات في البنية التحتية بقيمة 80 ترليون دولار بحلول 2030 للتمكن من الحد من آثار تغير المناخ، بيّنت إنوفيست أهم المواضيع التي تسترعي الاهتمام في هذا الصدد مثل التمويل المناخي، والتقاضي المعنيّ بالمناخ والبيئة، ومسارات التحول العادلة، والعدل والتنوع والشمول، مع توضيح كيف يمكن للمانحين الاستثمار في هذه المحاور الرائجة.

ووفقاً لشبكة الاستثمار العالمي المؤثر، تُقدَّر قيمة السوق العالمية للاستثمار المؤثر ب502 مليار دولار، ومع ذلك، 1% فقط من منظمات الاستثمار المؤثر موجودة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي لا تفتأ تعاني من تحديات اجتماعية وبيئية صعبة وأخرى في قطاعات الرعاية الصحية وإدارة النفايات.

وتشديداً على ضرورة مواصلة الاستثمار في الشركات التي تحقق نتائج اجتماعية وبيئية وعوائد مالية طويلة الأمد، قال جاستين سايكس مؤسس إنوفيست أدفايزوري ومديرها المنتدب: " تستمر المنطقة باتخاذ خطوات مهمة للتعامل مع تحدياتها الاجتماعية والبيئية، وتكمن في هذه الجهود الحثيثة العديد من الفرص للمستثمرين ورواد الأعمال الخيرية الذين يركزون في عطائهم على تحقيق الآثار طويلة الأمد لتعزيز هذه التغييرات الإيجابية، وذلك بدعم الشركات القابلة للتوسع والهادفة في عملها إلى التغيير والتأثير عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم أجمع."

واطّلع المشاركون خلال الورشة على حالات ونماذج فعلية لمبادرات مؤثرة طبقتها منظمات عالمية رائدة على أرض الواقع. على سبيل المثال، تحدث ممثل مؤسسة **نير إيست (الولايات المتحدة)** عن طموحات منظمته لبناء مجتمعات أكثر استدامة وازدهاراً وشمولاً في الشرق الأوسط وأفريقيا بتنمية التعليم والمجتمعات والاقتصاد. وتضمنت الحالات المعروضة خلال الورشة مبادرة **كيمز مايكروفاينانس (الصومال)** وهي المؤسسة الخاصة الأولى والوحيدة المتخصصة بالتمويلات الصغرى في الصومال التي تقدم التمويل للأعمال والصوماليين ذوي الدخل المحدود ولكن نشطين اقتصادياً، وكذلك للشركات الصومالية الصغيرة ومتناهية الصغر، **وسيريديب آسيتس (سريلانكا)** وهي شركة أصول طاقة كربونية ومتجددة تنفذ مشاريع تدعم المرونة المناخية وتُمكِّن النساء وتحافظ على التنوع الطبيعي في المنطقة.

وتعليقاً على هذه الخطوة، قالت أنيسة بنجاني مديرة برامج في مبادرة بيرل: "سُعِدنا كثيراً بمشاركة ممثلين من منظمات مختلفة في الورشة، وبحديثهم لنا عن نماذج تمويلية مبتكرة برهنت فعاليتها وجدواها في سياقات متنوعة ومختلفة عبر العالم. وبمشاركة قصص النجاح الملهمة هذه مع أعضاء شبكة سيركل، نهدف إلى تشجيع الجيل القادم من المانحين وتحفيزهم وزيادة إقبالهم ومشاركتهم، لنحصد بالنتيجة آثاراً ونتائج اجتماعية وبيئية أفضل عن طريق العمل الخيري الاستثماري والاستثمار المؤثر."

وعقب ورشة العمل، أفاد المشاركون اكتسابهم لفهم أعمق وأوفى لطبيعة العمل الخيري الاستثماري والاستثمار المؤثر وآثارهما، وأنهم أصبحوا أدرى بأهم التوجهات المستجدة ومجالات التمويل، كما أكدوا أنهم باتوا على ثقة بقدرتهم على تطبيق منهجيات جديدة في مبادراتهم، بما فيها تمويل تغير الأنظمة والتمويل المبتكر، وذلك بفضل اطلاعهم خلال الورشة على حالات ونماذج فعلية طبقت على أرض الواقع وتفاعلهم مع زملائهم في المحيط الخيري في المنطقة.

للمزيد من المعلومات عن الشراكات والأنشطة التدريبية، تفضلوا بالتواصل مع مبادرة بيرل عبر enquiries@pearlinitiative.org

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قويمة من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال @PearlInitiative على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و@ThePearlInitiative على لينكد إن وإنستغرام.

شبكة "سيركل"

شبكة تجمع بين المانحين من أفراد وهيئات مؤسسية في الشرق الأوسط ممن يطمحون إلى تحقيق نتائج أقوى من مبادراتهم وأعمالهم الخيرية. أُسِّست شبكة سيركل بشراكة بين مبادرة بيرل وزمن العطاء (Philanthropy Age) اللتين تتعاونان أيضاً في تشغيلها، وتقدم منصة www.circlemena.org محتوى وموارد اختصاصية ستدعم هذه الشبكة وتوجه أعضائها وتعمق العلاقات والصلات بينهم.

يستطيع المستخدمون طلب الاشتراك بشبكة سيركل عبر موقعها الإلكتروني وتسجيل الاشتراك بنشرتها الدورية. وتتيح سيركل عضويتها بالمجان، وتقدم ميزات حصرية مثل إمكانية المشاركة في ورشات وحلقات نقاش وفرص التواصل مع الأعضاء لتبادل الآراء وطرح التساؤلات وإيجاد مسارات جديدة للعمل والتغيير. ويشكل أعضاء الشبكة مجتمعاً حيوياً تفاعلياً يتيح للمانحين فرص التعلم والنمو والتواصل مع النظراء واستطلاع فرص التعاون.

وهذا العام، عقدت شبكة سيركل ورشات عمل متعددة عن العطاء الاستراتيجي والاستثمار المؤثر وأهمية قياس النتائج والآثار، وأقيمت هذه الأنشطة بتنسيق من خبراء من 21/64، ومؤسسة مولاغو، ومركز الأعمال الخيرية الفعالة.
وشارك في الأنشطة نخبة من المتحدثين الدوليين منهم هادي بارتوفي مؤسس code.org، وسارة أوجيه المؤسسة والمديرة لEthos Philanthropy، وشاينور خوجا إحدى قادة الفكر البارزين في مجال الاستثمار المؤثر.

تفضلوا بزيارة منصة سيركل على هذا الرابط.
للراغبين بالاشتراك بالمنصة، يرجى التسجيل على هذا الرابط.